### «شباب الثورة» يخطط للإطاحة بنظام «الإخوان» عبر احتفالات ذكرى «25 يناير»

# مصر: الصراعات تعصف بوحدة المعارضة .. والإسلاميون الرابح الأكبر

■ «واشنطن بوست»: الخلافات واضطراب التنظيم أضعفا احتمالات دخول المعارضة للانتخابات بقائمة واحدة

عواصم - وكالات: قالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن مجموعات المعارضة المصرية المتباينة «الجبهة الوطنية للإنقاذ»، والتي تشكلت لمعارضة الدستور الجديد، تعيش حالة من الانقسام، حتى أن المحللين يقولون إنها ربما تخسر أخر هيئة لصنع القرار في البلاد لصالح الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وذكرت الصحيفة في تقرير لها من القاهرة أن المعارضة للدستور المصري الجديد كانت قد اجتذبت الاف المحتجين إلى الشوارع الشهر الماضي، الأمر الذي قلل من شعبية الإخوان المسلمين عند الاستفتاء على الدستور مقارنة بالاقتراعات السابقة التي اكتسحها الإخوان. وأدى ذلك إلى تفاؤل المعارضة بإمكانية كسر سلسلة انتصارات الإسلاميين خلال العام الماضي، وإلى حماستها للمنافسة في الانتخابات بقائمة واحدة في الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها أبريل المقبل.

وأشار التقرير إلى أن «النزاعات الصغيرة» مثل الخلافات الأيديولوجية واضطراب التنظيم في صفوف المعارضة الفضفاضة التي تضم ليبراليين ويساريين وعلمانيين وموالين للنظام السابق، قد أضعفت احتمالات أن تدخل المعارضة الانتخابات وهي موحدة.

ويقول المحللون إن المرجح هو أن يفوز حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين وحزب النور السلفي مرة أخرى بأغلبية مقاعد البرلمان المصري.

ونقلت الصحيفة عن محمد أبو الغار رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي واحد الأصوات البارزة في الجبهة الوطنية للإنقاذ، قوله «إنها لمعجزة حقيقية أن نظل جالسين مع بعض حتى اليوم». وأضاف التقرير أن مجموعات المعارضة تختلف حول السياسة الاقتصادية وحول ما إذا كان بالإمكان الموافقة على ترشيح أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي المنحل بالقائمة الموحدة. وقال إن اليساريين يقولون إنهم لا يوافقون على ترشيح الليبراليين الرأسماليين في قائمة موحدة معهم. ويقول نشطاء الشباب إنهم لا يريدون الترشح في قائمة واحدة مع «الفلول» مثل عمرو موسى.

ويقول حزب الوفد إنه يريد الانسحاب من القائمة الموحدة والمنافسة في الانتخابات بقائمة مستقلة. ويفضل آخرون عدم الاهتمام بالانتخابات والتركيز على تنظيم احتجاجات شعبية مخطط لها أن تقوم هذا الأسبوع بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للثورة المصرية.

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم الجبهة الوطنية للإنقاذ حسين عبد الغني أنه شخصيا يفضل التركيز على الاحتفال بذكرى 25 يناير، «لأنها أثبتت خلال الماضيين أن لا شيء في هذه البلاد يتحقق دون حشد الشعب». وقال عبد الغني إن الاحتجاجات السابقة أجبرت الرئيس على إجراء تعديلات في حكومته.

وأعلن اتحاد الشباب الثوري، المعارض للإسلاميين، في مؤتمر صحفي الأحد الماضي أنه يأمل في استخدام الاحتجاجات بالذكرى السنوية للثورة لـ«الإطاحة بنظام محمد مرسي».

وقال أبو الغار إن ما يشبه الوحدة لا يزال قائما خلف الأبواب المغلقة، حيث تجتهد أحزاب المعارضة لتحديد سياسات ملموسة وإعداد قائمة مرشحين رغم الخلافات. وعزا ذلك إلى الخطر المحتمل في استئثار الإخوان المسلمين والسلفيين بكل السلطة.

وقال المحاضر في العلوم السياسية بالجامعة الأميركية بالقاهرة، جمال سلطان، إن المعارضة تعلمت بعض الدروس السابقة من تجربتها الفريدة في ديمقراطية مصر الوليدة، «لكن ليس من المحتمل أن تتجاوز هذه الأحزاب خلافاتها في وقت مناسب قبل الانتخابات الهامة المقبلة».

وأشار سلطان إلى أن «المبادئ الأيديولوجية بالنسبة لبعض أحزاب المعارضة لا تزال أهم من المكاسب السياسية والسلطة السياسية».

واختتمت الصحيفة تقريرها قائلة إن الإسلاميين، بسيطرتهم على البرلمان والرئاسة الربيع القادم سيستطيعون تشكيل مصر الجديدة وفق ما يريدون.

قادة المعارضة المصرية يحاولون تجاوز خلافاتهم

تجدد المظاهرات يثير المخاوف من انعكاسات سياسية سلبية في مصر

■ سيطرة التيار الاسلامي المحتملة على البرلمان بجانب الرئاسة تمنحه القدرة على تشكيل مصر الجديدة كما يريد

### بعد تقارير صحافية كشفت فيها هوية بعضهم

# لبنان: «المحكمة» تدين محاولات تخويف شهود قضية الحريري

بروكسل - دانت المحكمة الخاصة بلبنان تقارير نشرتها اخيرا وسائل إعلامية زعمت فيها كشف هوية افراد قد يستدعون بصفة شهود للادلاء بشهاداتهم أمام المحكمة.

واعربت المحكمة في بيان عن شجبها باشد العبارات اي محاولة لتخويف الشهود قائلة إن «إعلان هوية افراد بوصفهم شهودا محتملين أمام المحكمة الخاصة بلبنان قد يعرض هؤلاء الافراد للخطر سواء كانت لهم صلة بالمحكمة أم لا».

وقال البيان انه «نظرا إلى هذه المخاوف الأمنية فإن المحكمة لن تدلي بما يفيد بصحة أو عدم صحة ما جاء في هذه التقارير الإخبارية».

واضاف إن اجهزة المحكمة الأربعة تنظر بجدية بالغة إلى اي محاولة من قبل افراد او وسائل إعلامية لكشف مواد سرية أو لزعزعة مسيرة العدالة.

وأوضح أن «الأشخاص الذين يكشفون معلومات سرية من المحكمة يعتبرون مخالفين مخالفة مباشرة لأوامر قضائية وقد يخضعون لإجراءات قضائية لانتهاكهم حرمة المحكمة».

### الغيثي نفى صلته بالحادث

# ليبيا: وزير الدفاع يتهم نائبه المقال بالضلوع في محاولة اغتياله

طرابلس «وكالات» - قال وزير الدفاع الليبي امس الاول إن نائبه الذي اقاله الاسبوع الماضي مسؤول عن اطلاق النار على موكبه مطلع هذا الاسبوع وهي تهمة نفاها المسؤول المقال.

وتبرز التقارير المتضاربة فور هجوم يوم السبت والاتهام الذي صدر يوم الاثنين والنفي الذي تلاه الصعوبة التي تجدها ليبيا في فرض النظام بعد الحرب التي انهت 42 عاما من حكم معمر القذافي في 2011.

وقال وزير الدفاع محمد البرغثي في بيان تلاه مكتبه لرويترز إن الصديق الغيثي مسؤول عن الهجوم في طبرق والذي نجا منه الوزير دون أذى.

وكان الغيثي قال إن اطلاق النار مرتبط «بمسائل قبلية» وهو ما نفاه بيان البرغثي. ونفى الغيثي -الذي اتصلت به رويترز- اتهامات وزير الدفاع.

وقال في اتصال هاتفي إن هذا اتهام خطير وان اي اتهام من هذا القبيل يتطلب ادلة. واضاف انه يجب التحقيق في الامر.

وكان الغيثي -وهو من طبرق في شرق ليبيا- مسؤولا عن امن الحدود والمنشآت النفطية.

وقال مكتب البرغثي إن سيارته تعرضت لاطلاق نار حين كان متوجها مع نائبه الجديد عبد الخالق ابراهيم الغبيدي إلى قاعدة جوية في المدينة.

وجاء في البيان ان الغيثي مسؤول عن الهجوم وانه حرض مؤيديه على القيام به.

وزير الدفاع الليبي محمد البرغثي

### بعد سيطرة جنود منشقين على المبنى

# إريتريا: انتهاء أزمة احتلال وزارة الإعلام

الرئيس الأريتري أسياس افورقي

نيروبي «وكالات» - قال مبعوث اريتري ودبلوماسيون غربيون ان الجنود المنشقين الاريتريين الذين سيطروا على وزارة الاعلام غادروا المكان امس وعاد الهدوء الى العاصمة أسمرة.

وكان الجنود سيطروا على الوزارة يوم الاثنين للمطالبة بالافراج عن آلاف السجناء السياسيين في مؤشر على الصدع المتزايد بين بعض فصائل الجيش والرئيس أسياس افورقي.

وقال مبعوث اريتريا لدى جنوب افريقيا انه وقع «حادث صغير» في الوزارة لكن تم استعادة النظام.

وقال صالح عمر عبدو لرويترز «الموقف في اسمرة وفي كل مكان لا يختلف عن اي يوم آخر».

وعاد التلفزيون الحكومي الى البث. وقال دبلوماسي مقره أسمرة ان التقرير الرئيسي كان عن سقوط ثلوج كثيفة في باريس.

ولم يتضح كيف عاد النظام ولم ترد تقارير عن اطلاق اعيرة نارية.

ولم يقدم المتمردون وعددهم نحو 200 جندي تدعمهم دبابات مطالب علنية بخلاف الافراج عن سجناء سياسيين تقدر الامم المتحدة عددهم بما بين خمسة الاف وعشرة الاف شخص في بلد يبلغ تعداد سكانه نحو ستة ملايين نسمة.

وأصبحت الدولة المطلة على البحر الاحمر معزولة بدرجة متزايدة خلال حكم أسياس الثائر السابق البالغ من العمر 66 عاما الذي قاد بلاده الى الاستقلال في عام 1993 بعد حرب استمرت 30 عاما مع الحكومة في اثيوبيا.

وتوجد خلافات منذ فترة طويلة بين اريتريا والغرب واتهمت المفوضة السامية لحقوق الانسان في الامم المتحدة البلاد في العام الماضي بارتكاب عمليات تعذيب واعدام بعد محاكمات صورية.

ويقول دبلوماسيون اقليميون ان مصاعب اقتصادية متزايدة يعاني منها كثير من الاريتيريين - رغم تدفق الاستثمارات على مناجم الذهب - تنقض من قاعدة تأييد اسياس.

ويضيفون ان ذلك يشمل الجيش الذي يزيد به عدد الجنود مقابل كل فرد اكثر من اي بلد آخر باستثناء كوريا الشمالية.

### الإسرائيليون يدلون بأصواتهم لتجديد «الكنيست» .. وعودة نتانياهو مرجحة

# تحركات فلسطينية لحشد الرأي العام الدولي ضد انتهاكات الاحتلال

■ نادي الأسير يُحمِّل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن وفاة أبو ذريع

غزة - دعت حركة تحرير فلسطين «فتح» التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس المنظمات الدولية والانسانية ومنظمة الصحة العالمية والبرلمان الاوروبي الى العمل بشكل فوري من اجل حماية الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وطالبت الحركة في بيان اصدرته دائرة شؤون الاسرى والمحررون فيها هؤلاء بالعمل «على تشكيل لجان دولية فاعلة لزيارة الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي والاطلاع على اوضاعهم وظروف اعتقالهم».

وجاء البيان بعد اعلان استشهاد الاسير المحرر اشرف ابو ذريع في المستشفى الاهلي بالخليل الذي اصيب خلال فترة اعتقاله بضمور في العضلات بسبب التعذيب اضافة الى التهابات حادة في رئتيه الامر الذي قلل كميات الاكسجين التي يحتاجها دماغه بعد ان امضى مدة اعتقاله البالغة ست سنوات ونصف السنة.

وحملت الدائرة الاحتلال «المسؤولية الكاملة عن استشهاد ابو ذريع» مشددة على «ضرورة قيام حراك جماهيري واسع لنصرة واسناد الاسرى والمحررين الذين تلاحقهم برامج الموت والامراض التي اصيبوا بها داخل السجون».

وتوقف اسرائيل في سجونها نحو خمسة الاف اسير واسيرة فيما امضى الكثيرون منهم اكثر من عشرين عاما وراء القضبان والجدران.

وحذرت من «هذاالاحتلال الذي يستفرد بالاسرى في ظل غياب الدورالفاعل للمنظمات الدولية والانسانية وعلى راسها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمجلس الدولي لحقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية والامم المتحدة».

وشددت الحركة على اهمية النهوض بملف الاسرى والمحررين بما يضمن التخفيف من معاناتهم واثقالهم من سياسات الموت التي تمارسها اسرائيل بحقهم مشددة على اهمية مساندة هؤلاء في مواجهة السجن والسجان.

ومن جانبه حمل نادي الاسير في بيان صحافي سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عما جرى للاسير موضحا ان ابو ذريع لم يتلق اي نوع من الرعاية الصحية خلال فترة اعتقاله.

واشار النادي الى ان الوضع الصحي للاسير ابوذريع تردي بعد الافراج عنه حيث دخل في غيبوبة.

واكد ان وفاة ابو ذريع تسلط الضوء على الاسرى المرضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي وما يتعرضون له من اهمال صحي وعدم تقديم اي انواع من العلاج لهم.

ومن جانبه شدد مركز «الميزان لحقوق الانسان» الذي يتخذ من غزة مقرا له في بيان على «دعوته المجتمع الدولي للتدخل والزام دولة الاحتلال باحترام قواعد العدالة الدولية تجاه الاسرى».

وطالب المركز المجتمع الدولي «بالضغط على دولة الاحتلال لاحترام التزاماتها وفق القانون الدولي بمعاملة المعتقلين معاملة انسانية تنسجم مع معايير الامم المتحدة الدنيا لمعاملة السجناء الصادرة في العام 1955 والمعايير الدولية الاخرى ذات العلاقة».

وحذر من خطورة الاوضاع التي يعاني منها الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي مؤكدة على «قلقها الشديد على حياة هؤلاء خاصة المضربين عن الطعام منهم».

ونبه الى « تواصل معاناة المعتقلين بسبب تراجع قوات الاحتلال عن التزامها بوقف الممارسات غيرالانسانية التي تمارس بحقهم واعادتها للاوضاع في السجون الى ما قبل عام 2000 واستمرار سياسة الإعتقال الاداري».

واكد مجددا على «ان هذا الاحتلال وعبر سياسة الاعتقال هذه ينتهك ابسط معايير حقوق الانسان والقانون الدولي الانساني ولاسيما في ظل الممارسات التي تتبعها سلطات الاحتلال في هذا الصدد.

وانهم المركز سلطات الاحتلال «بالتنصل من الاتفاق الاخير الذي توصل اليه المعتقلون بوساطة مصرية معها في شهر مايو من العام الماضي الذي انهى بموجبه الاضراب الذي بداه الأسرى في ال17 من الشهر الذي سبقه».

وتمحورت مطالبهم في انهاء سياسة العزل الانفرادي واعادة الاوضاع داخل السجون الى ما كانت عليه قبل انتفاضة الاقصى وتقديم العلاج الملائم للمرضى منهم ولكن مصلحة السجون استمرت في انتهاك هذاالاتفاق ولم تلتزم بتطبيقه بشكل رسمي.

وعلى صعيد متصل ادلى الإسرائيليون امس باصواتهم في الانتخابات الخاصة باختيار هيئة جديدة من اعضاء الكنيست «البرلمان» في اسرائيل البالغ عدد المقاعد فيه 120 مقعدا.

وذكرت لجنة الإنتخابات المركزية في بيان صحفي انه يشارك في الانتخابات 32 قائمة انتخابية تتنافس للفوز باصوات نحو خمسة ملايين و600 الف من اصوات هؤلاء الذين يمتلكون حق الاقتراع والذين سيحددون من سيمثلهم في الكنيست الـ 19 منذ انشاء اسرائيل في عام 1948.

واضافت ان جنود الجيش الاسرائيلي ادلوا باصواتهم يوم الأحد الماضي في نحو 60 موقعا في مختلف القواعد العسكرية.

وحسب اللجنة فانه تم الانتهاء من الانتخابات في 96 مركز اقتراع في السفارات الإسرائيلية بجميع انحاء دول العالم ووصلت الاصوات بشكل آمن لمركز اللجنة التي توقعت ان يكون بداخل الصناديق ما يقارب 25 الف مغلف.

ومن المقرر وفق القانون في اسرائيل ان يتم تسليم النتائج النهائية لهذه الانتخابات اليوم الاربعاء للرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي سيعلن بدوره النتائج رسميا.

واكدت استطلاعات الرأى الاخيرة ان نحو 20 في المئة من اصحاب حق الاقتراع في اسرائيل مازالوا مترددين لجهة تحديد الجهة التي سيصوتون لصالحها وهو مادفع بمختلف الاحزاب الى وضع خطط تستهدف كسب تأييد هؤلاء.

واعلن في اسرائيل ان نحو 800 الف من هؤلاء هم من الناخبين العرب الذين يقطنون في الجليل والمثلث والنقب والذين شكلوا قوائم مختلفة لخوض الانتخابات حيث يجيز القانون لكل من بلغ الـ 18 من عمره الادلاء بصوته.

ووجهت الاحزاب العربية التي تخوض هذه الانتخابات دعوات كثيرة للافتراع للتصدي للمد اليميني المتطرف والفاشي في اسرائيل وهو الامر الذي دعمته جامعة الدول العربية.

وتبلغ نسبة الحسم لكل مقعد في هذه الانتخابات 2.5 في المئة، من عدد الناخبين بما يصل الى نحو 80 الف صوت وهو الامر الذي ترك شكوكا بشان امكانية نجاح الكثير من الكتل الانتخابية في تحقيقه.

ومن المتوقع وفق التقديرات ان تنجح نحو 11 قائمة انتخابية في تجاوز نسبة الحسم هذه فيما ستتصدرها قائمة «الليكود بيتنا» التي تشمل تحالفا انتخابيا مؤقتا بين «الليكود» وحزب «اسرائيل بيتنا» الذي يقوده وزير الخارجية المستقيل افيغدور ليبرمان.

والاعتقاد السائد في اسرائيل خاصة في حزب العمل أن خوض 32 قائمة لهذه الانتخابات سيشتت الاصوات لصالح قوى اليمين خاصة حزب «الليكود بيتنا» الذي يقوده رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والذي بات من المرجح بقاؤه في منصبه هذا.

واعلن حزب العمل واحزاب اخرى انها ركزت في حملاتها الانتخابية على حث مؤيدي الاحزاب الصغيرة على عدم تضييع اصواتهم بدعمهم لها خاصة في ظل حالة الاستقطاب التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي لصالح قوى اليمين هذه.

وتعتبر اسرائيل وفق القانون دائرة انتخابية واحدة فيما تجرى الانتخابات وسط سرية مطلقة في يوم عطلة رسمية قبل ان تحدد لجنة الانتخابات المركزية بعد فرز الاصوات عدد المقاعد التي يمكن لكل قائمة احتلالها في الكنيست.

الانتخابات الإسرائيلية قد تعيد نتانياهو مجدداً رئيساً للوزراء

■ «فتح» تدعو الكيانات الدولية إلى العمل بشكل فوري من أجل حماية الأسرى الفلسطينيين